

الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي  
مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان  
الدوحة، دولة قطر - 30 أبريل 2024

The Third Session of the Arab Economic and Cooperation Forum  
with Central Asian Countries and the Republic of Azerbaijan  
Doha, State of Qatar - 30th April 2024



ج01-10/03(04/24)/25-خ(13123)

كلمة

سعادة الشيخ خليفة بن علي بن عيسى الحارثي

وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية

سلطنة عمان

في الجلسة الافتتاحية

للاجتماع الوزاري للدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي

مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان

الدوحة - دولة قطر:

الثلاثاء 30 أبريل/ نيسان 2024

معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني  
رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر  
(الدولة المستضيفة)

معالي أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب السمو والمعالي رؤساء الوفود

الضيوف الكرام

يطيب لي أن أعرب عن سعادتني الخاصة لانعقاد هذه  
الاجتماع، الذي يتوج مسيرة عقد من الزمن على أول لقاء  
لمنتدى الاقتصاد والتعاون الذي يجمع دولنا العربية مع دول  
آسيا الوسطى وأذربيجان، بدءاً من الرياض في العام  
٢٠١٤م، مروراً باجتماع دوشمبية في عام ٢٠١٧م،  
وصولاً إلى هذه المحطة التي تستضيفها الدوحة، مغتنماً  
هذه الفرصة لتقدم وافر الشكر لدولة قطر الشقيقة على  
حفاوة الاستقبال والضيافة ودقة التنظيم المعهودة راجياً  
لاجتماعنا هذا كل التوفيق والنجاح.

## الإخوة الكرام

إننا إذ نجتمع اليوم في هذا اللقاء الوزاري، نتطلع إلى أن يكون هذا اللقاء انطلاقة جديدة للعمل سوياً بين الدول العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان، بوتيرة أسرع وبمجالات أشمل، إذ أن المنطقة العربية ترى في دولكم الصديقة - رباطاً تاريخياً، وعمقاً استراتيجياً، وسوقاً اقتصادياً للجانبين، وحليفاً حضارياً، خاصة منذ إعلان قيام جمهوريات - آسيا الوسطى وأذربيجان - واستقلالها في ١٩٩١م.

## الحضور الكريم

مما لا شك فيه أن العلاقات بين الدول، تتطور وتتنمو بتعزيز التعاون وتأطيره في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية والعلمية والثقافية والسياحية وغيرها من مجالات التعاون المستجدة والمتعددة كالطاقة والتعدين وسلاسل الإمداد والطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والأمن الغذائي. لذا فأنا في سلطنة عُمان نبارك ما تضمنه مشروع إعلان الدوحة للدورة الثالثة الحالية لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان، في مجال التشاور السياسي، أو

في مجال التعاون الاقتصادي وندعو إلى أهمية تفعيله،  
داعمين إيجاباً لمبادرات مبتكرة للتعاون الاقتصادي بين  
الجانبيين.

## أصحاب السمو والمعالي رؤساء الوفود

إننا نسجل هنا رفض وإدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم  
المستمر منذ سبعة أشهر على قطاع غزة، وجرائم الإبادة  
الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي،  
وتداعيات ذلك على أمن واستقرار المنطقة، داعين مجدداً  
إلى وقف فوري لإطلاق النار والسماح بدخول المساعدات  
الإنسانية إلى قطاع غزة، والعمل على محاسبة ومعاقبة  
مرتكبي هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والتعويض عن  
حجم الدمار والأضرار التي لحقت بالشعب الفلسطيني القابع  
تحت ظلم الاحتلال ووحشيته.

وإننا إذ نقدر عالياً ما اعتدناه منكم جميعاً من مواقف  
تاريخية داعمة للقضية الفلسطينية، نُجدد التأكيد على  
ضرورة إيجاد حل عادل وشامل لها وفق قرارات الأمم  
المتحدة ذات الصلة، مبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢م،  
وفقاً لحل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على  
حدود ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، ونعتقد بأن أولى  
الخطوات لذلك هي دعم مسعى دولة فلسطين في الحصول  
على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

مؤكدين حرصنا في سلطنة عُمان، على أن نرى العالم،  
يسوده السلام والأمن والاستقرار، وأن تحيا المجتمعات في  
نماء وازدهار، لمستقبل واعد ومشرق للبشرية جمعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،